مقدمة: من قواعد الحضور إلى قوانين الرجعة

استكمالاً لما طُرح في الحلقة العاشرة حول أسس وقواعد الرجعة وحال الشيعة زمن الغيبة، ننتقل اليوم لاستكشاف قوانين الرجعة.

الرجعة العظيمة مرحلة متقدمة ومركبة جداً؛ تمثل اندماجاً هائلاً بين عالم الشهادة (المادة) وعالم الغيب (النور والمعنى).

تشهد هذه المرحلة تغيراً هائلاً في واقع الإنسان عقلياً، فكرياً، وعلمياً.

NotebookLM

التدرج الزمني لقانون البداء وأهميته

- نحن نعيش الآن مرحلة الإرهاصات، حيث تتطابق النصوص المعصومية مع واقعنا بدقة.
- تتضاعف فاعلية وأهمية قانون البداء تصاعدياً بتقدم المراحل الزمنية. السر الكوني: الأحداث العظيمة تسبقها مقدمات عظيمة.

NotebookLM

المفهوم الحقيقي لقانون البداء (نظام البدائل)

منهج العترة الطاهرة (صلوات الله عليهم)

البداء قانون لتنظيم الكون يعتمد على نظام البدائل.
الواقعة الواحدة لها خيارات متعددة.
القاعدة الكونية: لا تكرار في التجليات.

الفهم السطحي المحنط

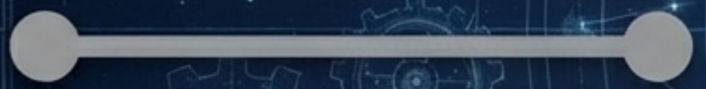

نظرة أحادية تجعل الواقعة ذات حكم واحد محنط، ولا علاقة للبداء بتغيير علم الله.

NotebookLM

هرم القوانين الكونية والتشريعية

القانون المطلق الحاكم على كل شيء هو **ولاية آل محمد.** مصداق ذلك: «وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لَكُمْ»

[تم التحقق عبر الإنترنت]

القانون الثاني هو قانون البداء. يمتلك أئمة الهدى الصلاحية المطلقة لتفعيله أو تعطيله بإرادتهم.

الشفاعة مثلاً هي تطبيق عملي ومظهر من مظاهر البداء عبر تغيير المصير وتخفيف العـذاب.

NotebookLM

البداء: أعلى مراتب العبادة

«مَا عُبِدَ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِثْلِ الْبَدَاءِ»

[تم التحقق عبر الإنترنت]

1. كيف نعبد الله بالبداء؟ عبر معرفة أحكامه وأسراره لبناء استراتيجيات حقيقية للتمهيد لإمام زماننا (صلوات الله عليه).

2. ليلة القدر هي الموسم السنوي لتفعيل تطبيقات قانون البداء، وأعظم عبادة فيها هي طلب هذه المعرفة.

NotebookLM

القانون الثاني: انقسام الرجعة

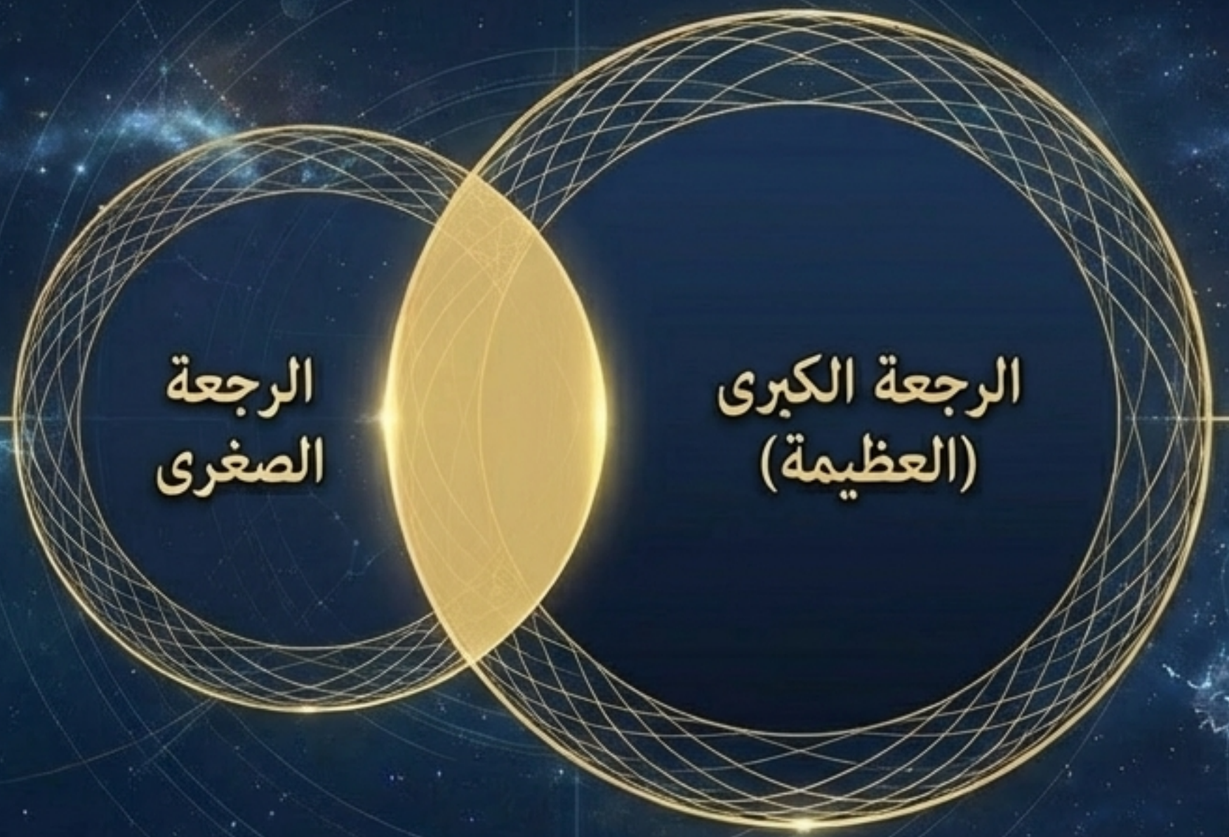

هي المرحلة الكونية الشاملة، والغاية العظمى التي تمثل اندماج عوالم الغيب والشهادة.

تقع ضمن شؤون وأحداث مرحلة الظهور، ولها ظروفها وأحوالها الخاصة.

المرحلتان تتقاطعان في جهات وتفترقان في أخرى.

NotebookLM

الراجعون: بين محض الإيمان ومحض الكفر

محضوا الكفر

أكفر الكافرين: ناقضو بيعة الغدير، الجاهلون بإمام زمانهم، ومن يختل ومن يختل اعتقادهم الشامل (يوم القائم، يوم الرجعة، القيامة الكبرى).

محضوا الإيمان

القانون الحاكم يقتصر الأصل على من أخلصوا الإيمان والولاية المطلقة.

ترتبط تفاصيل الراجعين ومآلاتهم بقانون البداء، الذي يُفعَّل بوعي وإخلاص خواص الأمة لتغيير مسارات الأحداث.

NotebookLM

من هم الذين مَحَضُوا الإيمان؟

NotebookLM

الرعاية الخاصة: استثناءات الرجعة

قد يُرزق الرجعة من لم يمحض الإيمان عبر رعاية خاصة من من الإمام الحجة (صلوات الله عليه). تُفعَّل هذه الرعاية عبر تطبيقات قانون البداء للمواظبين على برامج التمهيد الواعية، مصحوبة باستعداد عملي حقيقي لنصرته.

- قراءة دعاء العهد 40 صباحاً (بتوجه وتدبر وحماس عقائدي)
- المواظبة على زيارة أمين الله بشروطها الصحيحة
- المواظبة على زيارة عاشوراء بشروطها الصحيحة.

NotebookLM

الشمولية الكونية: أبعد من بني البشر

﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِن دَابَّةٍ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]

الرجعة تجمع كوني هائل يشمل التواجد العلني الحسي لجميع المخلوقات في السماوات والأرض.

NotebookLM

الحيوانات والكائنات كـ أمم راجعة

﴿وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ ۚ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ مِن شَيْءٍ ۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]

أُمة الملائكة	أُمة الدواب	أُمة الطيور	أُمة البشر

شواهد الرجعة للحيوانات مرتبطة بظروف الأنبياء (صلوات الله عليهم):
طيور إبراهيم، حمار عُزير، كلب أصحاب الكهف، سمكة يوشع بن نون.
قانون الحشر (وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا) يشمل الكائنات المرتبطة بالبشر.

NotebookLM

الارتباط المصيري بين الإنس والجن

الإنس

- شياطين الإنس يتعاونون ويوحي بعضهم لبعض
- أولو العزم كانوا رسلاً للثقلين

الجن

- شياطين الجن يشاركون في عداوة الأنبياء
- هناك رسل من الجن للجن

المآل المشترك: يستعرض القرآن ترابطاً وثيقاً في التكليف والمصير. تتداخل أمم الجن والإنس في العذاب وتلعن بعضها البعض في يوم الحشر.

NotebookLM

الشواهد الغيبية في التاريخ (جمل عائشة نموذجاً)

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَآءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]

وفقاً لأحاديث وتفسير العترة الطاهرة، فإن جمل عائشة الذي قاد جيشاً في البصرة، لم يكن مجرد حيوان، بل كان شيطاناً جنياً تصور بصورة بعير.

الآية الكريمة تحمل سخرية قرآنية دقيقة، تؤكد استحالة دخول هذا الجني المجرم والمجرمين التابعين له في أبواب السماء، مما يوضح تداخل العوالم والأمم في المحاسبة.

NotebookLM

دولة سليمان: النموذج المصغر للدولة المهدوية

في الرجعة، سيكون الحشر بنطاق كوني أعظم. دولة القائم (صلوات الله عليه) ستكون جامعة للملائكة، الجن ، دواب السماء، والأحياء والأموات.

دولة سليمان: وسيلة إيضاح مصغرة

﴿وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]

NotebookLM

الخلاصة والآفاق القادمة في بانوراما الرجعة

الشمولية الكونية: اتساع المفهوم من حدث تاريخي محلي إلى تجمع كوني مهول يدمج عوالم الغيب والشهادة.

معيار الفرز: الفرز دقيق وحاسم بين محض الإيمان ومحض الكفر، مع بقاء منافذ الرعاية الإمامية الخاصة.

القوانين الحاكمة: الرجعة محكومة بقانونين أساسيين؛ هيمنة البداء بوصفه القانون التشريعي الأعلى، ونظام انقسام الرجعة.

في الحلقات القادمة: الغوص في تفاصيل مجريات وتواريخ هذا التاريخ المستقبلي الأعظم.

NotebookLM